

510 - التعليق على كتاب تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير

القرآن الشيخ عبد الرزاق بن البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات اما بعد فيقول الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله وغفر له - [00:00:01](#) وعلى درجته في عليين قال تعالى وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتراه واعانه عليه قوم اخرون فقد جاءوا ظلما وزورا اه وقالوا اساطير الاولين اكتبتهما فهي تملى عليه بكرة واصيلا - [00:00:21](#) قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض انه كان غفورا رحيمًا ذكر الله تعالى في هذا قدح المكذبين لمحمد صلى الله عليه وسلم وادلاءهم بهذه الشبهة التي يعلمون ويعلم الناس بطلانها - [00:00:44](#) فزعموا انه افتري هذا القرآن على الله وانه ساعده على ذلك قوم اخرون فرد الله عليهم هذه المقالة المنتهية في القبح بان هذا ظلم عظيم وجراءة يعجب السامع كيف سولت له - [00:01:06](#) هم انفسهم هذا القول الهراء الهراء. الهراء وانه من الزور والظلم فانه قد كانوا يعرفون بلا شك صدقه وامانته التي لا يلحقها فيها احد التي لا يلحقه فيها احد وانه لم يجتمع باحد من اهل العلم ولا رحل في طلبه - [00:01:25](#) وقد نشأ بين امة امية في غاية الجهل والضلال. وقد جاءهم بهذا الكتاب العظيم. الذي لم يطرق العالم اعظم منها ولا اعلى معاني واغزر علما ولا ابلغ من الفاظه ومعانيه - [00:01:48](#) واتم من حكمه وحكمه ومبانيه. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:02:04](#) اما بعد قبل الدخول في هذه الايات الموضع الذي توقفنا عنده في اخر الدرس الماضي اشير الى انه واضح ما لا اشكال فيه اورد المصنف رحمه الله تعالى وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتراه - [00:02:24](#) واعانه عليه قوم اخرون فقد جاءوا ظلما وزورا وقالوا اساطير الاولين اكتبتهما فهي تملى عليه بكرة واصيلا. قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض انه كان غفورا رحيمًا هذه الايات - [00:02:52](#) العظيمة من سورة الفرقان وما تتلوها ايظا او ما يتلوها من من ايات هي جاءت في رد فرى المشركين واكاذيبهم التي قصدوا بها الصد عن دعوة الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:03:15](#) فقالوا في شأنه اقاويل كثيرة ذكر الله عز وجل شيئا منها في كتابه سبحانه وتعالى ذكر شيئا من هذا القدر قدح المكذبين بمحمد عليه الصلاة والسلام وبرساته وما كانوا يدلون به من شبهات - [00:03:44](#) ويقصدون بها الصد عن دعوة هذا الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وقد تنوعت هذه الفرى والاكاذيب على الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم كلها تصب في مصب واحد وهو الصد - [00:04:08](#) عن اه دعوة هذا الرسول وما جاء به عليه الصلاة والسلام من الحق والهدى وكان مما قال هؤلاء الكفار المشركون ان هذا الا افك اشتراه واعانه عليه قوم اخرون. ان هذا - [00:04:31](#) الاشارة الى القرآن اول السورة تبارك الذي نزل الفرقان قالوا ان هذا الا افك يعني ان هذا القرآن الا افك افتراه اشتراه اي كذبه على

الله وتقول على الله وجاء به - [00:04:54](#)

من قبل نفسه وساعده على ذلك قوم اخرون هو كذب على الله وافترء على الله جل وعلا قال الله عز وجل فقد جاءوا ظلما وزورا اي جاؤوا بهذه المقالة التي قالوها ظلما وزورا - [00:05:19](#)

ظلما لان هذا الذي جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام هو وحي من رب العالمين وتنزيل من من اه من اه من الله جل وعلا ما جاء به من قبل نفسه - [00:05:45](#)

وما ينطق ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فلا ان يقال والحالة هذه ان هذا الا افك كذب وافترء وجاء به من قبل نفسه وساعده عليه قوما اخرون هذا اظلم الظلم - [00:06:07](#)

واشنع ان فقد جاؤوا ظلما وزورا وازور هو الكذب والباطل فبين سبحانه وتعالى ان مقالة هؤلاء هي من الظلم العظيم والجرأة العجيبة في تكذيب الخبر المنزل على الرسول عليه الصلاة والسلام من رب العالمين - [00:06:28](#)

قد كانوا يعرفون هذا الرسول عليه الصلاة والسلام منذ نشأته ونعومة اظفاره بالصدق والامانة ما كانوا يحفظون عليه كذب ولا كانوا يحفظون عليه خيانة بل كان يسمى عندهم الصادق الامين - [00:07:01](#)

لما يعرفونه من صدقه العظيم وامانته ونصحه وكانوا يأتونونه على اموالهم وودائعهم لما يجدون فيه من الامانة والصدق والوفاء ثم مع هذا الذي عرفوه به من الصدق والوفاء زعموا هذا الزعم الباطل ان الذي جاء به - [00:07:29](#)

الذي هو وحي الله كذب وافترء كيف يقولون في حقه ان هذا الذي جاء به كذب على الله وهم اطلاقا ما عرفوا عنه ايدا كذب على مخلوق ما عرفوا عنه ايدا انه كذب على مخلوق - [00:07:56](#)

ولا يحفظون عليه كذبة واحدة ولا خيانة ولا غش يا ولا يسمونه الا الصادق الامين. ثم يقولون هذا كذب على الله ويكذب على الله ما عرف عنه كذب على المخلوقين - [00:08:22](#)

فكيف يكذب على رب العالمين؟ وكيف يتجرأ ان يقول ان هذا الذي جاء به هو من عند الله وهو بزعمهم يكذب على الله سبحانه وتعالى هذا اظلم الظلم واعظم الجرأة واشنع الزور والباطل - [00:08:40](#)

قال فقد جاؤوا ظلما وزورا وقالوا الكفار اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا افتتبها ايام خطها واستنسخها من املاءات آآ من اه من كانوا يملون عليه بزعمهم هذه الاساطير - [00:08:58](#)

اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا اي يعمد الى اناس يا يا يا يجلس اليهم ويملونه هذه الاساطير وهذه الاخبار ثم يزعم انها من عندي من عند الله سبحانه وتعالى - [00:09:31](#)

ومن ضمن الذي كانوا يزعمون انه يجلس اليه ويكتب عنه هذه الاساطير بزعمهم قين حداد معروف بعمل الحدادة وهو لسان فارسي ليس بعربي ويزعمون انه كان يأخذ عنه ويكتب عنه - [00:09:52](#)

ولهذا في اية اخرى قال لسان الذي يلحدون الي اعجمي وهذا لسان عربي مبين فالحاصل ان القوم اعظم على الله وعلى رسوله عليه الصلاة والسلام كل ذلك من اجل تكذيب الخبر - [00:10:20](#)

المنزل من الله والوحي المنزل من من الله جل وعلا نشأ بينهم بين امة امية في غاية الجهل والضلال ولم يجتمع باحد من اهل العلم ولا رحل في طلب العلم - [00:10:43](#)

وقد جاءهم بهذا الكتاب العظيم الذي لم يطرق العالم اعظم منه ولا اعلى معاني واغزر علما ولا ابلى من الفاظه ومعانيه واتم من حكمه وحكمه ومبانيه. كيف يقال ان هذا - [00:11:02](#)

اه اذ كن اشتراه واعانه عليه قوما اخرون او اساطير اكرت بها فهي تملى عليه بكرة واصيلا نام قال رحمه الله وقد تحدى اقصاهم وادناهم وافرادهم وجماعتهم واولهم واخرهم ان يأتي بمثله او - [00:11:18](#)

عشر سور من مثله او بسورة واحدة من مثله وصرح لهم انهم ان اتوا بشيء من مثله فهم صادقون وهم اهل الفصاحة والبلاغة في الكلام ففعلوا غاية العجز عن معارضته والاتيان بمثله - [00:11:41](#)

واتضح لهم ولغيرهم عيهم وعجزهم وتبينوا واتضح لهم ولغيرهم عيهم احسن الله اليكم واتضح لهم ولغيرهم عيهم وعجزهم وتبين بطلان دعواهم وكل من حاول ان يأتي بكلام يعارض به ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم صار كلامه ضحكة للصبيان فضلا عن اهل - 00:11:58

بالنظر والعقول وكل شبهة يدلون يدلون بها في معارضة الرسول صلى الله عليه وسلم من حين يوجه لها النظر الصحيح تضمحل وتزهق من حين يوجه لها يوجه لها النظر الصحيح تضمحل وتزهق - 00:12:26

ان الباطل كان زهوقا. نعم. يعني اه يقول اه الشيخ رحمه الله ان الله جل وعلا في القرآن تحداهم في مواضع كثيرة ان يأتوا بمثل القرآن او يأتوا بعشر سور - 00:12:46

من مثله مفتریات هم يقولون مفتری فاتحدهم ان يأتوا بعشر سور مثل مفتریات اذا كان هذا مفتری اتوا سورة او عشر سور مفتریات مثل هذا الذي تزعمون انه مفتری هاتوا عشر سور مفتریات او سورة واحدة مفترات - 00:13:06

او اية من مثله والقوم الذين يخاطبون بهذا التحدي اهل فصاحة واهل بيان معروفون بالفصاحة معروفون البيان فتحداهم وهذا التحدي يبين كذبهم انه مفتری اذا كان مفترأ فانتم اهل فصاحة واهل لسان - 00:13:29

هاتوا سورة واحدة هاتوا عشر سور مثل هذا القرآن مفتریات تقولون مفتری هاتوا عشر سور مفتریات مثل هذا القرآن هاتوا سورة واحدة مفترض مثل هذا القرآن تزعمون انه مفتری تحداهم - 00:13:54

عجزوا عن ذلك ومن يتتبع في في هذا الباب يجد ان من حاول من حاول الشيخ يقول وكل من حاول ان يأتي بكلام يعارض به ما جاء به الرسول صار كلامه ضحكة - 00:14:10

فمن حاول من هؤلاء لم يخرج عن احدى نتيجتين اما مثل ما قال الشيخ ان يأتي بكلام ضحكة عند الصبيان. يضحكون منه لسخافته وحماقته وضوح اه سفه قائله مثل ما يروى عن - 00:14:33

مسيلم الكذاب اشياء كان يقولها ويزعم انه وحي وحي منزل من من الله سبحانه وتعالى كانت هذه كلها تروى ضحكة ما فيها شيء من الحكمة ولا العقل ولا البيان كلها ضحكة - 00:15:10

او الحالة الثانية يحاول ثم يخرج بالعجز يعلن عجزه ان هذا لا يمكن ان ان وهذا حصل يعلن عجزه ان هذا لا يمكن ان يحاكيه بشر ولا يمكن ان ان يأتي بمثله بشر - 00:15:34

وكلام يعجز البشر ان يأتوا بمثله فلا لا يخلو من احدى هاتين النتيجتين اما ان يأتي بكلام ضحكة للصبيان او يعلن عجزه وان هذا الكلام لا يمكن اطلاقا لاحد من - 00:15:52

البشر ان ان يأتي بمثله نعم قال رحمه الله ومن جرائتهم انهم قالوا ان هذا القرآن الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم اساطير الاولين اكتبها من كتب الاولين المستورة فهي تملى عليه بكرة واصيلا - 00:16:10

فيا ويحهم من الذي عندهم في بطن مكة يملئها؟ وهل يوجد في ذلك الوقت في مكة او ما حولها كتب تملى ولو فرض وقدر انه يوجد احد لما يختص محمد صلى الله عليه وسلم وحده بالاخذ عنه. نعم يعني هذا كلام جميل في - 00:16:32

اه في في هدايات قوله وقالوا اساطير الاولين اكتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا هذا الزعم آآ زعم هؤلاء زعم هؤلاء قالوا اساطير الاولين اكتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا. اكتبها اي من كتب الاولين المستورة - 00:16:53

وجد كتب الاولين مسطورة فيها هذه الاخبار فهي تملى عليه في الصباح وفي المساء يقول الشيخ يا ويحهم من الذي عندهم في بطن مكة يملئها وهل يوجد في ذلك الوقت في مكة او ما حولها كتب تملأ - 00:17:20

يقول ولو قدر شيء من ذلك لما يختص محمد؟ صلى الله عليه وسلم بذلك اذا كان في شيء يملى كان يملى عليه ويملى على ايضا غيره ما وجه تخصيصه وحده بان تملأ عليه تلك - 00:17:41

الا الكتب وغيره لا لا تمنع عليهم ولا ولا يعرف انها امليت ولا قليل منها على اي من الناس في في ذلك الوقت نعم قال رحمه الله ولما كانت هذه مقالة زور وافتراء لا يخفى كذبها على احد تشبهوا وقالوا - 00:17:56

كان محمد صلى الله عليه وسلم يجلس الى حداد في مكة باريسي فيتعلم منه فلماذا قال الله عنهم ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. لسان الذي يلحدون اليه اعجمي - [00:18:21](#)

وهذا لسان عربي مبين بالغ في البيان والبلاغة نهايتها وغايتها. فلا يمكن الجمع بين النقيضين ان يتعلمه من هذا الابكم يمين اللسان الذي لم يعرف عنه علم يرجع اليه ولا معرفة يتميز بها وهذا القرآن الذي جاء به مع كمال بلاغته - [00:18:40](#)

حوى علوم الاولين والآخرين. هذا من المزاعم الكفار المشركين انه كان يجلس الى حداد فارسي وان ذلك الحداد يملي عليه هذا من المزاعم التي اه ادعوا ادعوها وزعموها فالله يقول في سورة النحل ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر - [00:19:04](#)

انما يعلمه بشر يقصدون هذا القين الحداد يقول الله عز وجل لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين لا يمكن يقول الشيخ الجمع بين نقيضين يتعلم هذا الكتاب الفصيح البالغ في البيان والفصاحة - [00:19:31](#)

آآ كمال آآ كمال فصاحته كمال بلغته ويكون تعلمه من رجل فارسي. الشيخ يقول ابكم يقصد ماذا يقصد ابكم باعتبار اللسان العربي. ابكم يعني ما يعرف عربيا لو كلمته بالعربية ما يعرف ابكم يعني باعتبار هذا اللسان والا هو متحدث بلسان لسانه الفارسي. لكنه -

[00:19:53](#)

كبار اللسان العربي ابكم يعني لا يحسن ان يتكلم فكيف لا يحسن ابكم لا يحسن ان يتكلم العربية ثم يملي على النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب البالغ في الفصاحة والبيان - [00:20:24](#)

اعظم مبلغ؟ نعم قال رحمه الله ولما كان هذا القول الذي قالوه والمكابرة التي تجرأوا عليها قد علم الموافق والمخالف كذبها وافتراءها اه وكان جميع اعداء الرسول صلى الله عليه وسلم لهم ورثة يقومون بالعداوة للرسول صلى الله عليه وسلم والدين. ويعطون -

[00:20:41](#)

حقها ولو جلبت عليهم ما جلبت من الدخول في الكذب والافتراء والمكابرة وقد عرف هؤلاء الاعداء المتأخرون مكابرة اخوانهم الذين باشروا تكذيب الرسول صلى الله عليه وسلم ورأوا ان مقالته قد بطلت واطمحت وبان زورها لكل احد - [00:21:05](#)

صاغها هؤلاء المكذبون بعبارة موهوها وظنوا انها بهذا التمويه تروج فزعموا وما اسمجه واكذبه من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم كان يتعلم من نفسه وانه كان يخلو بالطبيعة السماء والارض والشمس والقمر والنجوم فيعطيهها لبه ويناجيها بقلبه فيخيل اليه -

[00:21:27](#)

اصناف التخاييل فيأتي بها الى الناس زاعما انها من وحي الله على يد جبريل. وان هذه التخاييلات او ان هذه ولادة من الامور العالية التي يعتاد الاتيان التي يعتاد الاتيان بها اهل الرأي والحجاء والحجا. نعم يعني الشيخ - [00:21:53](#)

آآ لما ذكر آآ الدعاوى المشركين وما جاء في القرآن لابطال تلك الدعاوى اشار رحمه الله ان لكل قوم وارث ان لكل قوم وارث فهؤلاء الكذبة على الرسل لهم ورثة - [00:22:13](#)

لهم ورثة في الازمنة المتأخرة لكن ورثتهم لا يأتون الى الاشياء التي آآ جاء في القرآن توضيح بطلانها وتعريتها وكشفها وبيان زيفها لكنهم لا لا يتخلون عن التكذيب والكذب لكن بصيغ اخرى - [00:22:40](#)

وطرائق اخرى يحاكون فيها سلفهم ومن ورثوا عنهم هذا الكذب على الرسل عليهم صلوات الله وسلامه فيقول الشيخ قال بعض هؤلاء المتأخرين ان هذا القرآن هو شيء جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من نفسه - [00:23:03](#)

يخرج في العراء يخلو الطبيعة كما يقولون السماء والارض والجنال والانهار والاشجار ويبقى في هذه الخلوة ثم يتخيل يتخيل اشياء لا وجود لها اصلا ويبدأ يعيش مع الخيال ثم كتب وجاء بهذه الاشياء الذي التي هي مجرد تخيلات - [00:23:34](#)

يعني اه يسمون اه اهل هذا هذه المقالة يا اهل التخيل او التخيل لانهم يقولون ان ان هذا الذي جاء به محمد عليه الصلاة والسلام مجرد خيالات يعني ليس مثلا هناك جنة - [00:24:08](#)

ولا نار ما هنا الجنة ولا لكنه يخلو بالطبيعة فيتخيل جنة وصفته كذا وفيها كذا وفيها حور وفيها كذا وفيها كذا يتخير الخيال ثم يزعم ان هذا الخيال شيء اوحاه الله اليه - [00:24:29](#)

ثم يتخيل ايضا العقوبة ونار وصفتها كذا وصفة وكله خيال يتخيل ان وجود هناك ملائكة هؤلاء هم اخوان اولئك المشركين واعوانهم واختطوا طريقهم وسلوكوا مسلكهم في التكذيب بما جاء به الرسول. لكن لما كان الذي قاله المشركون الاول - [00:24:47](#) اه كشف وبين زيفه سلوكوا هذا المسلك واختطوا هذا الطريق الذي يريدون ان يصلوا منه الى النتيجة التي اولئك ارادوا ان التنظيرية وهي التكذيب بالقرآن وبما جاء به الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام. قالوا ينجي الطبيعة - [00:25:14](#) ويخاطبها بقلبه وثم يخرج بخيالات لا حقيقة لها لا حقيقة لها وقالوا هذه الخيالات قالوا هذه الخيالات لما يتخيل جنة ويتخيل نار ويتخيل عقوبات يتخيل هذه كل من اجل ترقيق الناس - [00:25:39](#) تحبيبهم للشيء الذي يأتي به والذي يقول فهذه من ايضا من اعظم الفرق وهم شركاء اهل هذه الفريا شركا للمشركين الاول في هذا الكذب والافتراء على الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:26:04](#) قال رحمه الله ولما رأوا اثارها الجليلة في الاسلام واهله وتعاليمه وتقويمه للامم وبهرهم هذا النور العظيم لجأوا الى هذا التحذلق الذي منتهاه وغايته انهم صوروا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:24](#) قوه الى رجل الى رجل من الطبيعيين كما قال هذا القول الباطل احد ملاحدة الفرنسيين وتلقاها عنه بعض الملاحدة العصريين وهو مبني على انكار وجود رب العالمين وانه ما ثم الا عمل الطبيعة - [00:26:43](#) وقد علم الناس ان هذا القول المزور اعظم اكاذيب ومباهة من قول الاولين. اعظم وقد علم الناس ان هذا القول المزور اعظم ومباهة من قول الاولين. وهن هذا الافتراء الذي ولدوه بعد مئات السنين او - [00:27:02](#) ضلالا وظلما وجرأة ووقاحة من زور الاولين. نعم يعني هذا الكذب الذي زعم هؤلاء الذين يزعمون ان هذا مجرد تخيلات اعظم آا افسادا من قول الاولين اعظم فسادا وواضح ظلما وظلمة ووقاحا من زور الاولين - [00:27:22](#) وكذب الاولين. يعني الاولون المشركون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وضح اه ان قولهم ظلم وزور وجرأة وهذا القول الذي زعم هؤلاء المتأخرون هو اعظم جرأة واعظم زور. واعظم كذب - [00:27:45](#) وافتراء على الله هو على رسوله عليه الصلاة والسلام نعم قال رحمه الله وان هؤلاء الاراذل الذين اعجبوا بارائهم وتاهوا بعقولهم قد بين الله كذبهم فيما قالوه وان عقولا ولدت هذه الاقوال المؤتلفة والخيالات الفاسدة والمقالات الفاسدة لعقول ساقطة وارا ساقطة - [00:28:03](#) يعرف فسادها بنتائجها ومكابرتها وانكارها اجل الحقائق ولهذا قال تعالى قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض فالرب القادر العظيم الذي احاط علمه بجميع الاسرار وعلم احوال العباد حاضرها ومستقبلها - [00:28:32](#) فانزله لهدايتهم وجعله منارا وعلمنا يهتدي به المهتدون في كل وقت وحين. قل ايها النبي لهؤلاء المفترين انزله اي هذا القرآن الذي تزعمون انه مفترى وانه اساطير الاولين اكتتبها قل ردا على فريتهم وكذبهم وظلمهم - [00:28:52](#) انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض انزله هذا القرآن العليم بالسماوات والارض ومن فيها الرب العظيم القادر الذي احاط علمه بجميع الاسرار وعلم احوال العباد حاضرها ومستقبلها انزله هداية له - [00:29:15](#) وجعله منارا وعلمنا يهتدي به المهتدون هذا الكلام لا يمكن ان يكون كما قال اولئك اطلاقا بل هذا كلام من يعلم السر في السماوات والارض من يعلم السر في السماوات والارض - [00:29:40](#) الخبير العليم الحكيم سبحانه وتعالى لا يمكن ان يكون هذا الكلام الا كلام هذا الرب. سبحانه وتعالى قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض نعم قال رحمه الله فجميع الحقائق التي دعا اليها هذا الرسول وهذا القرآن حقائق ثابتة نافعة للعباد لا يأتي من - [00:30:00](#) حقائق ما يغيرها ومحال ان يأتي شيء اصلح منها او مثلها او ما يقاربها. ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون ومن كمال علمه وقدرته انه لو تقول عليه احد بمثل هذه المقالة لعاجله بالعقوبة. نعم يعني يشير اه الشيخ الى مثل اه - [00:30:29](#) قول الله عز وجل في سورة الشورى ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشأ الله يختم على قلبه من يشاء الله يختم على قلبه ومثل

ايضا في سورة الحاقة ولو تقول علينا - 00:30:51

بعض الاقاويل لآخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين يعني لو كان كذلك لآحل الله به العقوبة ويعني لا يزال كل يوم لا يزال كل يوم صلوات الله وسلامه عليه يأتيهم بالنصوص والايات والاحكام والاوامر كل مرة يقول هذا من الله وهذا منزل من الله - 00:31:06

ولا يزال مع ذلك دينه في ماذا اكملوا بظهور وعلو ورفعة ما يمكن ان يكون بهذا الزعم الذي يزعمونه يكذب على الله وشأنه هكذا في علو ورفعة وعلو ورفعة حتى انتشر في الارض - 00:31:36
هذا الدين لو كان يفترى كما يزعمون على الله آآ على الله ولو تقول علينا بعض الاقاويل لآخذنا منه باليمين ولقطعنا ثم لقطعنا منه الوكيل ما يمكن ان يترك هكذا - 00:32:02

ما يمكن ان يترك هكذا ولهذا يقول الشيخ ومن كمال علمه وقدرته انه لو تقول عليه احد بمثل هذه المقالة لا حاجة له العقوبة لعاجله بالعقوبة لكن النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال في علو - 00:32:19
ولا يزال في في رفعة لا يزال دينه في ظهور لا يمكن ان يكون مع ذلك يكون له يكذب او يفترى على الله سبحانه وتعالى فلما فلما ايد من جاء بها بنصره وحججه وارى العباد اياته في الافاق وفي انفسهم التي يتبين بها انه الحق وما - 00:32:36
سواه ضلال علم بذلك ان هذا الرسول اصدق الخلق وانصحهم. وابرهم واعلمهم واخشاهم واتقاهم لربه يعني لم يعاجل بعقوبة وايد ونصر وحفظ ولا يزال في ظهور وعلو هذا كله يوضح - 00:33:02
ويعلم من خلاله ان هذا الرسول اصدق الخلق وانصحهم وابرهم واعلمهم. نعم علم بذلك ان هذا الرسول اصدق الخلق وانصحهم وابرهم واعلمهم واخشاهم واتقاهم لربه وان اعدائه المكذبين له اكذب الخلق واغشهم واعظمهم جهلا وضلالا وغيا وفسادا في كل زمان ومكان - 00:33:23

ومن مكابرة اعداء الرسول انهم جعلوا يتناقضون في مقالاتهم ويتفننون في افكهم المكشوف كذبه فمنهم من قال انه مجنون ومنهم من قال ساحر وكاهن ومنهم من قال مسحور ومنهم من قال لو كان صادقا لجاءت الملائكة تؤيده - 00:33:50
ولو كان صادقا لاغناه الله عن المشي في الاسواق وجعل له جنات وانهارا واموالا كثيرة وكل يعلم ان هذه الاقوال مع تناقضها ليست من الشبه فضلا عن كونها من الحجج. نعم كثير مما اشار اليه الشيخ جاء في سورة - 00:34:08
فرقان. نعم. يعني سورة الفرقان فيها اه كشف لهذه الكاذبين والفرا التي يفترىها المشركون على النبي الكريم عليه الصلاة والسلام نعم وكل يعلم ان هذه الاقوال مع تناقضها ليست من الشبه فضلا عن كونها من الحجج. ولهذا قال تعالى - 00:34:26
ولهذا قال تعالى نعم معجبا ولهذا قال تعالى معجبا انظر كيف ظلما او كذا ما ادري والله. في نسخة متعجبا نعم يقولون في نسخة متعجبا نعم احسن الله اليكم انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوها فلا يستطيعون سبيلا. ومثل هذه الاقوال التي يذكرها الله عن المكذبين للرسول - 00:34:53

هي بنفسها تدل على كذبهم ومكابرتهم قبل ان يعرف بطلانها من الدالة الاخرى واذا وزنت هذه الاقوال الجارية من الاولين رأيت نظيرها واقبح منها جارية من الملاحظة المتأخرين. ويأبى الله - 00:35:26
ان يتم نوره ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كرهه فما جاء به الرسول من الهدى في جميع ابواب العلوم النافعة والدين الحق الذي هو الصلاح المطلق - 00:35:45
اكبر الدالة على انه رسول الله حقا واكبر الدالة على ابطال كل ما ناقضه من اقوال المؤتفكين والحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين اه نسأل الله عز وجل ان ينفعنا اجمعين وان يوفقنا لكل خير وان يصلح لنا شأننا كله وان لا - 00:36:04
يكلنا الى انفسنا طرفة عين. انبه الى ان الدرس يتوقف الى الاحد الذي بعد القادم سبحانه اللهم وبحمداك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:36:27